الطوسي قال هذا حديث غريب حسن لا يعرف إلا من حديث إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة ولا يعرف في هذا الباب إلا حديث عائشة رضي ا تعالى عنها قلت قوله غريب مردود بما ذكرنا من تصحيحه ويمكن أن تكون الغرابة بالنسبة إلى الراوي لا إلى الحديث إذ الغرابة والحسن في المتن لا يجتمعان فإن قلت غرابة السند بتفرد إسرائيل وغرابة المتن لكونه لا يعرف غيره قلت إسرائيل متفق على إخراج حديثه عند الشيخين والثقة إذا انفرد بحديث ولم يتابع عليه لا ينقص عن درجة الحسن وإن لم يرتق إلى درجة الصحة وقولهما لا يعرف في هذا الباب إلا حديث عائشة ليس كذلك فإن فيه أحاديث وإن كانت ضعيفة منها حديث أنس رضي ا تعالى عنه رواه ابن ماجة قال كان إذا خرج من الخلاء قال الحمد الذي أذهب عني الأذى وعافاني ومنها حديث أبي ذر Bه مثله أخرجه النسائي ومنها حديث ابن عباس Bهما أخرجه الدارقطني مرفوعا الحمد الذي أخرج عني ما يؤذيني وأمسك علي ما ينفعني ومنها حديث سهل ابن أبي خيثمة نحوه وذكره ابن الجوزي في العلل ومنها حديث ابن عمر Bهما مرفوعا أخرجه الدارقطني الحمد الذي أذاقني لذته وابقى علي قوته وأذهب عني أذاه فإن قلت ما الحكمة في قوله غفرانك إذا خرج من الخلاء قلت قد ذكروا فيه أوجها وأحسنها أنه إنما يستغفر من تركه ذكر ا تعالى مدة مكثه في الخلاء ويقرب منه ما قيل أنه لشكر النعمة التي أنعم عليه بها إذ أطعمه وهضمه فحق على من خرج سالما مما استعاذه منه أن يؤدي شكر النعمة في إعاذته وإجابة سؤاله وأن يستغفر ا تعالى خوفا أن لا يؤدي شكر تلك النعم .

(باب وضع الماء عند الخلاء) .

أي هذا باب في بيان وضع الماء عند الخلاء ليستعمله المتوضىء بعد خروجه منها وجه المناسبة بين البابين ظاهر لأن كل ما فيهما مما يستعمل عند الخلاء .

9 - (حدثنا عبد ا بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء عن عبيد ا بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين) .

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة .

(بيان رجاله) وهم خمسة الأول عبد ا بن محمد الجعفي المسندي مر في باب أمور الإيمان الثاني هاشم بن القاسم أبو النضر بالنون والضاد المعجمة التميمي الليثي الكناني الخراساني نزل بغداد وتلقب بقيصر وهو حافظ ثقة صاحب سنة كان أهل بغداد يفتخرون به مات سنة سبع ومائتين عن ثلاث وسبعين سنة وليس في الكتب الستة هاشم بن القاسم سواه وفي ابن

ماجة وحده هاشم بن القاسم الحراني شيخه ولا ثالث فيهما سواهما الثالث ورقاء مؤنث الأورق ابن عمر اليشكري الكوفي أبو بشر ويقال أصله من خوارزم سكن المدائن قال أبو داود الطيالسي قال لي شعبة عليك بورقاء فإنك لن ترى عيناك مثله روى عن عبيد ا هذا وغيره وعنه الفريابي ويحيى بن آدم صدوق صالح قيل مات سنة تسع وستين ومائة وليس في الكتب الستة ورقاء غيره الرابع عبيد ا بالتصغير ابن أبي يزيد من الزيادة المكي مولى آل قارظ بالقاف وبالراء وبالظاء المعجمة من حلفاء بني زهرة كان ثقة كثير الحديث مات سنة ست وعشرين ومائة وليس في الكتب الستة عبيد ا بن أبي يزيد غيره نعم في النسائي عبيد ا بن يزيد الطائفي روى عن ابن عباس أيضا ووقع في رواية الكشميهني عبيد ا بن أبي زائدة وهو غلط والصحيح ابن أبي يزيد ولا يعرف اسمه الخامس عبد ا بن عباس Bهما .

(بيان لطائف إسناده) منها أن فيه التحديث والعنعنة ومنها أن رواته ما بين بغدادي وكوفي ومكي ومنها أنه على شرط الستة خلا شيخ البخاري فإنه من رجاله ورجال الترمذي فقط ومنها أن هذا الحديث من الأحاديث التي صرح ابن عباس فيها بالسماع من رسول ا صلى ا تعالى عليه وآله وسلم .

(بيان من أخرجه غيره) أخرجه مسلم في فضائل ابن عباس عن